

وكان محمد عثمان جلال (١٨٢٨) من الأدباء المجدودين
ووصل فى المناصب الى قضاء المحاكم المختلطة ولكنه مازال يشكو
الزمان :

الخير على الناس عمّ وفاض
وكل إنسان استكفى
وبس أنا يا عمّ رياض
وقعت من خرق القفّة

ومن زعماء الأدب والسياسة المرحوم السيد عبد الله نديم
ترجم له المرحوم أحمد تيمور باشا « وهو من مجدودى الأدباء » فى
كتاب تراجم أعيان القرن الثالث عشر « طبع مصر سنة ١٩٤٠ »
فقال كان أبوه فى مبتدأ أمره نجاراً للسفن بدار الصناعة ثم خبازاً
فولد عبد الله فى قلة من العيش فتعلم فن الإشارات البرقية وغضب
عليه خليل أغا فأمر بضربه وفتح له أحد الأعيان حانوتاً للخردوات
فبدد المكسب ورأس المال وجعل يجوب البلاد وأفدأ على أكابرها ثم
صار وكيلاً للتونجى بك على ضياعه ثم مؤلفاً مسرحياً « الوطن
وطالع التوفيق » وممثلاً وصحفيًا ثم سياسياً ثائراً وخطيباً للثورة
العرايية ثم فاراً من وجه العدالة « على حد التعبير الحديث »